

الحل الوحيد في سوريا إسقاط الأسد عسكريا والانتخابات مهزلة العصر

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٣٠ إبريل ٢٠١٤ م

المشاهدات : 3624



#### عناصر المادة

واشنطن تدين قصف النظام السوري مجلس محافظة حلب:  
الاستخبارات الصهيونية: دمشق تحتفظ بأسلحة كيميائية سراً:  
الحل الوحيد في سوريا إسقاط الأسد عسكريا والانتخابات مهزلة العصر:  
الانتخابات الهزلية لن تمر في حلب:  
النظام السوري يعاقب السويداء بفصل 33 موظفاً من أبنائها:  
بريطانيا تعرب عن قلقها إزاء التقارير حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا:

#### واشنطن تدين قصف النظام السوري مجلس محافظة حلب:

أدانت الولايات المتحدة بشدة قصف النظام السوري الصاروخي لمجلس محافظة حلب، ما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة ثمانية آخرين، وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي، أن أميركا تدين بأشد العبارات الممكنة الضربة الصاروخية التي نفذها النظام السوري على مقر مجلس محافظة حلب، مشيرة إلى أن هذا المجلس هو مؤسسة حكم مدنية رئيسية تعمل مع أكثر من 100 مجلس محلي في حلب لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكانها. وأضافت بساكي " أنه على الرغم من قلة الموارد المناسبة، وفي مواجهة هجمات النظام السوري من دون هوادة، توفر المجالس المحلية في حلب وباقي المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا، التعليم والماء والكهرباء وخدمات الدفاع المدني والإغاثة".

ولفتت إلى أنه فيما يمضي النظام في خدمة مصالحه وذبح مواطنيه وقمع تطلعات شعبه، نحن نشيد بنماذج الحكم المحلي مثل مجلس محافظة حلب، التي تعمل من دون كلل لدعم الشعب السوري، وهذه الهجمات لن تردع من يعملون من أجل مستقبل أفضل في سوريا. (1)

#### الاستخبارات الصهيونية: دمشق تحتفظ بأسلحة كيميائية سراً:

قدرت جهات استخباراتية إسرائيلية، أن النظام السوري لا يزال يحتفظ بأسلحة كيميائية، وأنه لن يستخدمها ضد إسرائيل، ونقلت صحيفة هارآتس في عنوانها الرئيسي، عن مصادر في الاستخبارات الإسرائيلية اعتقادها بأن نظام الرئيس السوري بشار الأسد لا يزال يخبئ بعض الأسلحة الكيميائية التي كان قد تعهد بتدميرها.

ويقوم النظام السوري بتضليل المجتمع الدولي بالنسبة لقدراته في هذا المجال، بحسب الصحيفة، وترجح المصادر الاستخباراتية الإسرائيلية أن يكون الهدف من احتفاظ الأسد بهذه الأسلحة هو ردع المعارضة المسلحة ضد نظامه، وأنه لن يستخدمها ضد إسرائيل، وذكرت الصحيفة أن أجهزة استخبارات غربية تلقت هي الأخرى مؤخراً معلومات، تفيد بأن نظام الأسد يحاول الاحتفاظ بجزء من الأسلحة الكيميائية التي كانت بحوزته، قبل الاتفاق الذي تم التوصل إليه الصيف الماضي بين روسيا والولايات المتحدة لتدمير هذه الأسلحة. (2)

#### الحل الوحيد في سوريا إسقاط الأسد عسكرياً والانتخابات مهزلة العصر:

قال أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إن "المدخل الوحيد للحل السياسي وإنهاء الأزمة المشتعلة فيها منذ مارس (آذار) 2011، هو إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد عسكرياً وبشكل عاجل، من أجل حقن دماء السوريين جميعاً"، وأكد الجربا، أن الدول الكبرى بدأت تدرك هذه المعادلة، واستشهد بصواريخ تاو الأميركية المضادة للدبابات التي وصلت أخيراً إلى فصيل مقاتل، بعد تردد غربي طويل في دعم الثوار بال سلاح خشية وصوله إلى الأيدي الخطأ.

ووصف الجربا "الانتخابات الرئاسية المزعم إجراؤها في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل بأنها مهزلة العصر"، مؤكداً رفض الشعب السوري لها مقدماً، إلى جانب عدم اعتراف الكثير من دول العالم بها باستثناء الدول المارقة. (3)

#### الانتخابات الهزلية لن تمر في حلب:

أكد قائد الفرقة 77 في الجيش السوري الحر العقيد زياد حاج عبيد" أن الانتخابات الرئاسية التي يتحدث عنها بشار الأسد لن تمر في حلب، وأي مسرحية سيقوم بها في حلب هي مردودة، لأن الوضع الميداني في المدينة هو تحت سيطرة الجيش الحر، والنظام وشبيحته محاصرون في الأفرع الأمنية بالمدينة منذ أكثر من أسبوعين.

وتابع عبيد" النظام فقد السيطرة في حلب على كل القطاعات ما عدا بعض أفرعه العسكرية، ونحن سنصل إليها في الأيام القليلة المقبلة، لقد قمنا بتفجير مراكز كبيرة تابعة لهذا النظام، وكبدناه خسائر بشرية وقتلاه بالعشرات، ومن لم يقتل منهم هو محاصر، وقد تمكنا من قطع الإمداد عنهم، ولا يملكون سوى بعض البراميل التي يقومون برميها على المدنيين والأحياء السكنية. (4)

#### النظام السوري يعاقب السويداء بفصل 33 موظفاً من أبنائها:

ما إن أعلن بشار الأسد عن ترشحه المنتظر، لخوض الانتخابات الرئاسية في سوريا 2014، حتى صدر عن رئيس مجلس

وزرائه وائل الحلقي قراراً يقضي بفصل 33 موظفاً حكومياً من عملهم في محافظة السويداء، هذا القرار سرعان ما تداولته الفئات الشعبية ليغدو حديث أبناء المحافظة، على عكس اهتمامهم بالمسيرات الخجولة التي سيرها بعض المنتفعين في قيادة حزب البعث في المحافظة ابتهاجاً بترشح الوريث لسباق الرئاسة، فالنظام الذي حملته حمى الانتخابات ليزداد تبجحاً بديمقراطية مزعومة، لم يكف عن شن حربته ضد الناس في أرزاقهم، قبل أن يدمر مدنهم، ويقوّض كل فرص العيش أمام شعب لم يجد بداً سوى الثورة على هذا النظام.

وكان من اللافت أن القرار استهدف أكثر من شخص من الأسرة الواحدة، ما يعكس ذهنية انتقامية لدى النظام تريد النيل من عيش الأسرة بأكملها، دون ترك أي فرصة لها للحصول على دخل من شأنه رفدها وإعانتها في عيشها، حسب ذكر أحد المفصولين الذي أكد أن قرار الفصل تم اتخاذه في 27 شباط الماضي هذا لكنه لم يبلغ أي من المفصولين به. وذكر أحد ناشطي السويداء أن عدداً من المعارضين سبق أن تم إيقافهم عن العمل من وظائفهم، حالهم حال أكثر من سبعة آلاف موظف مفصول منذ بداية الثورة، أكثرهم تم اعتقالهم لدى الأفرع الأمنية. (5)

بريطانيا تعرب عن قلقها إزاء التقارير حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا:

أعرب وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، عن قلق حكومة بلاده إزاء التقارير عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، ودعا منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى التحقق من ذلك على وجه السرعة، بعد إعلانها عن إرسال بعثة إلى هناك، للتحقيق في مزاعم استعمال هذه الأسلحة ضد المدنيين.

وقال هيغ إن المملكة المتحدة "دفعت بقوة من أجل تأمين تحقيق وتحث المنظمة على تنفيذ تفويضها على نحو عاجل، بعد التقارير المقززة عن استخدام الأسلحة الكيميائية مرة أخرى في سوريا مما وضع المزيد من البؤس على شعبها"، واعتبر أن الوقت هو "جوهر المسألة في تحديد الحقائق الكاملة"، مشدداً على ضرورة "إعطاء بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حق الوصول الكامل إلى جميع المواقع في سوريا، والسماح لها بإجراء تحقيقاتها من دون أي تدخل أو تأخير".

وأكد وزير الخارجية البريطانية بأن بلاده "ستقدم دعماً قوياً للمنظمة، بما في ذلك أي مساعدة تحتاج لها بعثتها من أجل تزويد العالم بالحقيقة الكاملة حول هذه المزاعم المروعة"، ودعا المجتمع الدولي إلى "الاستعداد لتحميل أي شخص يثبت أنه استخدم أسلحة كيميائية المسؤولية الكاملة عن جرائمه". (6)

#### المصادر:

- (1) الاتحاد
- (2) السبيل
- (3) الشرق الأوسط
- (4) عكاظ
- (5) المستقبل
- (6) الحياة

#### المصادر: